

تاج العروس من جواهر القاموس

يقال : الجارُّ : هو المُجِيرُ . جارُّكَ المُسْتَجِيرُ بك . وهم جارةٌ من ذلك
الأمر حَكَاه ثعلبُ أي مُجِيرُونَ . قال ابن سِيدَه : ولا أَدْرِي كيف ذلك إلاَّ أن يكونَ
على تَوَهُّمٍ طَرَحَ الزَّائِدِ حتى يكونَ الواحدُ كَأَنَّهُ جائرٌ ثم يُكسَّرُ على
فَعْلَةٍ وإلاَّ فلا وَجْهَ له .
وقال أبو الهَيْثَم : الجَارُّ والمُجِيرُ والمُعِيدُ واحدٌ وهو الذي يمنعُك ويُجِيرُك
. عن ابن الأعرابيِّ : الجارُّ : الشَّرِيكُ في العَقَارِ . والجارُّ : الشَّرِيكُ في
التَّجَارَةِ فَوَضَى كانت الشَّرِكَةُ أو عِنِضَانًا .
الجَارُّ : زَوْجُ المَرَأَةِ لِأَنَّهُ يُجِيرُهَا وَيَمْنَعُهَا ولا يَعْتَدِي عَلَيْهَا . وهي
جارتُهُ لِأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ عَلَيْهَا وَأُمْرٌ نَأَى أَنْ نُحْسِنَ إِلَيْهَا ولا نَعْتَدِي عَلَيْهَا
لأنه تَمَسَّكَتْ بِعَقْدِ حُرْمَةِ الصَّهْرِ وقد سَمَّيَ الأَعشى في الجاهليَّةِ امرأته
جَارَةً فقال : .
أَيَا جَارَتَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقُصَهُ ... وَمَوْ مَوْقَةٌ ما دُمْتَ فِينَا ووَامِقَهُ .
وفي المُحْكَم : وجارةٌ الرَّجُلِ : امرأَتُهُ وقيل : هَوَاهُ وقال الأَعشى : .
يا جارتا ما أنتِ جارهُ ... بَانَتْ لِتَحْزُنُنَا عَفَّارَهُ . من المَجَاز : الجارُّ :
فَرَجُ المَرَأَةِ عن ابن الأعرابيِّ . الجارُّ : ما قَرُبَ مِنَ المَنْزَلِ مِنَ السَّاحِلِ عن
ابن الأعرابيِّ . من المَجَاز : الجارُّ : الطَّبِيبُ بِسَبِّجَةٍ وهي الاسْتُ عن الأعرابيِّ . قال
شيخُنَا : وكأنهم أَخَذُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : يُؤْخَذُ الجارُّ بِالجارِ كالجَارَةِ أَي في هذا
الأخِرِ .
الجارُّ : المُقَاسِمُ . الجارُّ : الحَلِيفُ . الجارُّ : النَّاصِرُ . كلُّ ذلك عن ابن
الأعرابيِّ . وزادُوا : الجارُّ الصَّنَّارَةُ : السَّيِّئُ الجِوَارِ . والجارُّ الدِّمْتُ
: الحَسَنُ الجِوَارِ . والجَارُّ اليَرُّ بُوَعِيٌّ : الجارُّ المَنافِقُ . والجَارُّ
البِرِّاقِشِيُّ : المُتَلَوِّسُ في أفعالِهِ . والجَارُّ الحَسَدَلِيُّ : الذي عَيَّنَهُ
تَرَكَ وَقَلْبُهُ يَرْعَاكَ . قال الأزْهَرِيُّ : لَمَّا كانَ الجَارُّ في كَلامِ العَرَبِ مُحتمِلاً
لجميعِ المعاني التي ذَكَرَها ابنُ الأعرابيِّ لَمْ يَجْزُ أَنْ يَفَسَّرَ قولُ النبيِّ صَلَّى
إِلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الجارُّ أَحَقُّ بِصَقِيَّةٍ " أَنَّهُ الجارُّ المَلصِقُ إلاَّ بِدَلالةِ تَدُلُّ
عَلَيْهِ فوَجَبَ طَلابُ الدَّلالةِ على ما أُرِيدَ بِهِ فقامتِ الدَّلالةُ في سُنَنِ أُخْرَى
مُفَسَّرَةً أَنَّ المَرادَ بِالجَارِ : الشَّرِيكُ الذي لَمْ يُقَاسِمِ ولا يَجوزُ أَنْ يُجْعَلَ

المُقَاسِمُ مُثْلُ الشَّرِيكَ . ج جِيرَانٌ وَجِيرَةٌ وَأَجْوَارٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا قَاعٌ
وَقِيْعَانٌ وَقِيْعَةٌ وَأَقْوَاعٌ وَأَنْشِدُ : .
" وَرَسَمَ دَارِي دَارِسِ الْأَجْوَارِ .